التاريخ:
٢٤ يناير ٢٠٢٥

السنغال تكافح تزايد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التاريخ:
٢٤ يناير ٢٠٢٥

السنغال تكافح تزايد فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

في السنغال، ظهر اتجاه مقلق حيث تكافح الدولة مع تزايد فقدان الغطاء الشجري ووقوع حوادث الحرائق. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا كبيرًا في غطائها الشجري، وهو ما له تأثيرات عميقة على البيئة والنظم البيئية المحلية.

تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري في السنغال، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الخسارة على مر السنين. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية أقل أهمية بالمقارنة، إلا أنها لا تزال تساهم في الانخفاض العام في الغطاء الشجري. تشير البيانات إلى أن الخسارة الناجمة عن الحرائق البرية قد تذبذبت، لكنها تظل مشكلة مستمرة.

يُظهر التغير الصافي في الغطاء الشجري في السنغال صورة مقلقة. على الرغم من بعض المكاسب في الغطاء الشجري، فإن الخسائر قد تجاوزت المكاسب، مما أدى إلى انخفاض صافي. شهدت البلاد خسارة صافية تزيد عن 31,000 هكتار، وهو ما يمثل تغييرًا بنسبة تقريبًا -0.76% في الغطاء الشجري. هذه الخسارة ليست مجرد رقم؛ فهي تمثل انخفاضًا في التنوع البيولوجي، وتقليلًا في قدرة امتصاص الكربون، وزيادة في الضعف أمام تأثيرات تغير المناخ.

إن الحادث الأخير في منطقة كيدوغو، حيث تم الإبلاغ عن حريق بري، هو تذكير صارخ بالتحديات المستمرة التي تواجهها السنغال في حماية مواردها الطبيعية. مع استمرار تناقص الغطاء الشجري، من المرجح أن تزداد المخاطر المرتبطة بالحرائق البرية وغيرها من التهديدات البيئية، مما يؤكد على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة هذه القضايا.

في الختام، فإن كفاح السنغال مع فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق هو دعوة للعمل من أجل مزيد من الوصاية البيئية. تقدم البيانات رسالة واضحة: حان الوقت للتحرك الآن، لضمان الحفاظ على التراث الطبيعي الثمين للسنغال للأجيال القادمة.